



كلية الخدمة الاجتماعية

قسم التنمية والتخطيط



# فاعلية خدمات الرعاية الاجتماعية لتحقيق الأمن

## الاجتماعي للفقراء

The Effectiveness of Social welfare Services to Achieve  
Social Security for Poor

"ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية"

" تخصص التنمية والتخطيط "

إعداد

أحمد عماد سعد مصطفى

مدرس مساعد بقسم التنمية والتخطيط

إشراف

أ.د/ هاشم مرعي هاشم

أستاذ التنمية والتخطيط المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

أ.د/ هاله خورشيد طاهر

أستاذ ورئيس قسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

٢٠١٧

# ملخص الدراسة

# الملخص العربي

## أولاً : مشكلة الدراسة:

تظهر أهمية المؤسسات وتأثيرها في حياتنا، كونها حقيقة واقعية ذلك أن الإنسان يُولد ويعيش داخل العديد من المؤسسات، ومن هنا فإن دراستها تساعدنا على إشباع رغباتنا وتحقيق أهدافنا، كما يرجع إهتمامنا بدراسة المؤسسات الاجتماعية إلى إمكانية معرفة طرق جعلها تزيد من مخرجاتها سواء كانت سلعاً أو خدمات خاصة أن المجتمع الإنساني يتجه في تطوره نحو الإتساع والتعقيد وكلما زاد التعقيد كلما كانت إحتتمالات التفاعل بين الأفراد من خلال المؤسسات الاجتماعية أكبر من إحتتمالات تفاعلهم كأفراد .

وقد أظهرت المنظمات غير الحكومية النجاح في عملها، ولذلك فقد إعتبرتها الدولة أداة رئيسية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية مما ساعد في تراجع دور الدولة ومسئولياتها تجاه المجتمع مما أدى إلى زيادة دور المنظمات الأهلية غير الحكومية في المشاركة في تنفيذ البرامج الاجتماعية المختلفة .

وتعتبر فاعلية المؤسسات الاجتماعية الهدف الضمني أو الظاهر لأغلب البحوث والدراسات الإدارية والاجتماعية، حيث تقدم الأساليب والنظريات الإدارية رؤيتها بشأن تحسين فاعلية المؤسسات الاجتماعية وقد ركزت النظريات التقليدية على المؤشرات الاقتصادية كقياسات ممكنة لفاعلية المؤسسات الاجتماعية .

كما يُعتبر أن تحقيق الأمن الاجتماعي من أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسات الاجتماعية وأن تحقيق الأمن الاجتماعي غالباً لا يتم على الوجه الأكمل دون معالجة كافة العوامل المتسببه في إنعدامه . لذا حدد صندوق الأمم المتحدة التنموي تسعة أبعاد للأمن الإنساني تمثل في ذات الوقت قائمة أسباب إنعدام الأمن الاجتماعي وأجندة التنمية الإنسانية وتمثل تلك

الأبعاد فيما يلي (الأمن الاقتصادي - الأمن المالي - الأمن الغذائي - الأمن السياسي - الأمن الصحي - الأمن البيئي - الأمن الشخصي) فإن تعزيز الأمن الاجتماعي يقتضي الاهتمام بكل هذه الأبعاد وذلك من خلال المؤسسات الاجتماعية بحيث نتمكن من التغلب على أسباب إنعدام الأمن الاجتماعي في المجتمع، لذلك قد برزت مسألة الأمن الاجتماعي في الفترة الأخيرة باعتبارها مقاربة تهدف إلي سد فراغ في مجال معالجة مصادر إنعدام الأمن الذي أضحى يهدد حياة البشر في العالم كله. كما أن أسباب إنعدام الأمن في عالمنا الراهن قد تعددت فصارت تتصل بعوامل إجتماعية وإقتصادية وبيئية وصحية .

#### ثانياً : مفاهيم الدراسة:

- ١- مفهوم الفاعلية .
- ٢- مفهوم الرعاية الاجتماعية .
- ٣- مفهوم الخدمات الاجتماعية .
- ٤- مفهوم الأمن الاجتماعي .
- ٥- مفهوم الفقراء .

#### ثالثاً : أهداف الدراسة :

نظراً من الدراسات السابقة التي تعتمد عليها الدراسة الراهنة وفي ضوء التحديد السابق لمشكلة الدراسة ؛ فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق هدف رئيسي وهو:

**قياس فاعلية خدمات الرعاية الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي للفقراء**

ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- قياس فاعلية الخدمات الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي للفقراء .
- ٢- قياس فاعلية الخدمات الاقتصادية لتحقيق الأمن الاجتماعي للفقراء .
- ٣- قياس فاعلية الخدمات التعليمية لتحقيق الأمن الاجتماعي للفقراء .
- ٤- قياس فاعلية الخدمات الصحية لتحقيق الأمن الاجتماعي للفقراء .
- ٥- قياس فاعلية الخدمات الغذائية لتحقيق الأمن الاجتماعي للفقراء .
- ٦- تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الاجتماعي .

#### رابعاً : تساؤلات الدراسة:-

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيسي مؤداه:

ما مدى فاعلية خدمات الرعاية الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي للفقراء ؟

ويمكن الإجابة عن هذا التساؤل الرئيسي من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مدى فاعلية الخدمات الاجتماعية لتحقيق الأمن

الاجتماعي للفقراء ؟

٢- ما مدى فاعلية الخدمات الاقتصادية لتحقيق الأمن

الاجتماعي للفقراء ؟

٣- ما مدى فاعلية الخدمات التعليمية لتحقيق الأمن

الاجتماعي للفقراء ؟

٤- ما مدى فاعلية الخدمات الصحية لتحقيق الأمن

الاجتماعي للفقراء ؟

٥- ما مدى فاعلية الخدمات الغذائية لتحقيق الأمن

الاجتماعي للفقراء ؟

٦- ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن

الاجتماعي؟

**خامساً المنطلق النظري :**

نظرية الفاعلية .

**سادساً نوع الدراسة :**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التقييمية .

**سابعاً المنهج المستخدم :**

طريقة المسح الاجتماعي بالعينة الطبقية العشوائية .

**ثامناً أدوات الدراسة :**

استمارة قياس للمستفيدين من خدمات الرعاية الاجتماعية لتحقيق الأمن

الاجتماعي للفقراء .

**تاسعاً مجالات الدراسة :**

**أ- المجال المكاني :**

- ١- جمعية مصر الخير بالفيوم .
  - ٢- جمعية الرسالة بالفيوم .
  - ٣- جمعية الأورمان بالفيوم .
- ب-المجال البشري :

عينة من مستفيدين من خدمات الرعاية الاجتماعية قوامها (٢٠٠) مفردة .

ج- المجال الزمني :

فترة جمع الإطار النظري وجمع البيانات وتحليلها من ٢٠١٤/١٢/١٨ حتى ٢٠١٦/١٢/١٨  
عاشراً نتائج الدراسة :

النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الفرعي الأول ومؤداه ما مدى فاعلية الخدمات الاجتماعية لتحقيق الأمن الاجتماعي للفقراء؟

- ١- هناك رضا من المبحوثين حول الإعانات المالية التي توفرها الجمعيات .
- ٢- يوافق المبحوثين على أن الإعانة التي تقدم للأيتام داخل أسر المستفيدين تكفيهم إلى حد ما حيث أن مؤسسة رسالة والأورمان يصرفون مبلغ قدره (٢٠٠جنيه) للطفل الواحد في الشهر أما مؤسسة مصر الخير يصرفون مبلغ قدره (١٥٠ جنيه) إلا أنها قد تحرمه من الحصول على خدمات أخرى من مؤسسة مصر الخير .
- ٣- تبين من الدراسة أن الجمعيات لا توفر ملابس جديدة لأفراد الأسرة المستفيدة من خدماتها على مدار العام وإنما توفر ملابس مستعملة وفي

بعض الأحيان ملابس جديدة في المناسبات فقط وليس لكل مستفيدين الجمعية .

### النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الفرعي الثاني ومؤداه ما مدى فاعلية الخدمات الاقتصادية لتحقيق الأمن الاجتماعي للفقراء؟

١- عدم توفير دراسات جدوى للمشروعات وتوقف الجمعيات عن تقديم مشروعات للعملاء وذلك للظروف الاقتصادية للدولة ومن جانب آخر خسارة الكثير من المشروعات الممولة من قبل مما أدى إلى توقف نشاط الجمعيات بهذه الخدمات إلا أنه لا بد من دراسة الأسباب بشكل أفضل من خلال عمل دورات تأهيلية للعملاء وتقديم دراسات جدوى وتوفير المشورة الاقتصادية ومتابعة المشروعات ومسيرة تقدمها .

٢- تبين أن الجمعيات لا توفر معارض لمنتجات العملاء من المشاريع الممولة من قبل وحتى مشاريعهم الخاصة من خلال القروض رغم أنها ممكن أن تسفيد من أرباح المبيعات بنسبة تساعد في تمويل مشروعات أخرى .

٣- تبين من الدراسة أن الجمعيات لا توفر فرص عمل للشباب العاطل بالأسر المستفيدة كما أنها لا تنظم دورات تأهيلية لهم تمكنهم من الحصول على فرصة عمل مناسبة وعليه لا بد من توفير دورات وورش تأهيلية للشباب بسن العمل بأسر العملاء المستفيدين من خدماتها حتى لا ينحاز الشباب للجريمة والتطرف .

### النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الفرعي الثالث ومؤداه ما مدى فاعلية الخدمات التعليمية لتحقيق الأمن الاجتماعي للفقراء؟

١- لا توفر الجمعيات فصول محو أمية لأفراد الأسر المستفيدة منها رغم أنها يمكن أن تساعد في حل مشكلة الأمية من خلال شرط التعليم في إستمرار الحصول على الخدمات المقدمة من الجمعيات.

٢- تحتاج الجمعيات إلى مزيد من الإهتمام في توفير مدارس الفصل الواحد ويمكن أن تستغل إحدى المدارس بموافقة التربية والتعليم في مساعدة الأطفال المتسربين من التعليم من خلال تعليمهم بالمساء بعد إنتهاء اليوم الدراسي حيث أن معظم هؤلاء الأطفال يعملون ولا يقدررون على التغيب عن العمل ولكن يمكن تعليمهم بالمساء .

٣- لا تقدم الجمعيات فصول تقوية بالمجان لأبناء العملاء المستفيدين من خدماتها ولابد من توفير هذه الخدمة .

النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الفرعي الرابع ومؤداه ما

مدى فاعلية الخدمات الصحية لتحقيق الأمن الاجتماعي للفقراء؟

١- تساهم الجمعيات في دفع تكاليف بعض الأطباء للكشف على العملاء وأسرههم .

٢- تساهم الجمعيات في تنظيم قوافل طبية ولكنها تحتاج لمزيد من الدعم .

٣- تساهم الجمعيات في دفع تكاليف بعض التحاليل الطبية للعملاء .

النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الفرعي الخامس ومؤداه ما مدى

فاعلية الخدمات الغذائية لتحقيق الأمن الاجتماعي للفقراء؟

- ١ - تساهم الجمعيات في توفير المواد الغذائية الجافة كل شهر للعملاء .
- ٢ - تساهم الجمعيات في توفير وجبات جاهزة للأسر على مدار الشهر .
- ٣ - تساهم الجمعيات في توفير وزيادة كميات اللحوم والمواد الغذائية خلال شهر رمضان وفي الأعياد والمناسبات .

**النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الفرعي الخامس ومؤداه ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الاجتماعي ؟**

يمكن التوصل إلى مجموعة من المؤشرات بناء على آراء المستفيدين من خدمات الجمعيات حول المعوقات التي ترجع إلى الجوانب المهنية، والإدارية، والمالية .

# الملخص الأجنبي